

٤٠٠٠ مستثمر استفادوا من القانون ١٨
زيتون لـ «الثورة»: أرقام التحصيل
ستظهر بعد سنة من التنفيذ

5

www.thawra.sy
يومية سياسية
8 صفحات
مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الاثنين 8 ربيع الآخر 1445هـ 23 تشرين الأول 2023 م العدد 17487 السنة التاسعة والخمسون

المقداد يبحث هاتفياً مع وزير الخارجية السعودي تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة

2

بيان سوري لبناني مشترك: ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وتنسيق المواقف حيال التحديات المشتركة والتصعيد في المنطقة



أكدت سورية ولبنان ضرورة وقف العدوان الإسرائيلي الممنهج ضد الشعب الفلسطيني بشكل فوري، ووضع حد لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الاحتلال، مشددتين على مواصلة التشاور وتنسيق المواقف حيال التصعيد الحاصل في المنطقة، والتعاون لضمان عودة المهجرين السوريين من لبنان إلى وطنهم، ووجوب تحمل المجتمع الدولي والأمم المتحدة مسؤولياتهم لتحقيق هذا الهدف. وقالت وزارتتا الخارجية والمغتربين في البلدين ■ البقية ص ٢»

أكثر من ٥ آلاف شهيد.. والاحتلال يصعد عدوانه ويرتكب مجازر جديدة في غزة المقاومة ترد باستهداف تحشيدات ومواقع عسكرية للعدو بصليات مكثفة من الصواريخ



تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الهمجى على المدنيين في قطاع غزة لليوم السابع عشر على التوالي، وارتكبت المزيد من المجازر راح ضحيتها العشرات من الأطفال والنساء، لترتفع حصيلة الشهداء إلى ٥٠٨٧ بينهم ٢٠٥٥ طفلاً و١١١٩ سيدة و٢١٧ مسناً، بالإضافة إلى إصابة ١٥٢٧٣ مواطناً بجراح مختلفة. ورداً على جرائم الاحتلال المتواصلة استهدفت المقاومة الفلسطينية تحشيدات ومواقع عسكرية للعدو بصليات مكثفة من الصواريخ. ■ التفاصيل ص ٣

حرفيو سورية ينددون بجرائم الاحتلال ويطالبون بفك الحصار عن غزة الاحتلال الأمريكي يسرق دفعة جديدة من نفط الجزيرة

واصلت قوات الاحتلال الأمريكي نهب وسرقة الثروات السورية من المناطق التي تحتلها في الجزيرة، ونقلت خلال الساعات الماضية دفعة جديدة من النفط المسروق إلى قواعدها في الأراضي العراقية. ونكرت مصادر أهلية من ريف اليعربية بالقرب من الحدود العراقية أن رتلاً مؤلفاً من ٣٥ صهريجاً للاحتلال الأمريكي محملة بالنفط المسروق من حقول الجزيرة توجه عبر معبر المحمودية غير الشرعي إلى قواعد الاحتلال في الأراضي العراقية. ■ البقية ص ٢»



أكد المشاركون في الوقفة الاحتجاجية التي نظمها الاتحاد العام للحرفيين بدعمهم للشعب الفلسطيني، وإدانتهم للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وما يرتكب بحقهم من مجازر. وحمل المشاركون في الوقفة التي أقيمت في ساحة السبع بحرات بدمشق اليوم الأعلام الوطنية السورية والفلسطينية واللافتات التي تعبر عن موقفهم المساند للشعب ■ البقية ص ٢»

المقداد يبحث هاتفياً مع وزير الخارجية السعودي تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة



بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان آل سعود، خلال اتصال هاتفي اليوم تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد المقداد على ضرورة الوقف الفوري لاعتداءات ومجازر الكيان العنصري الصهيوني الأثمة على الشعب الفلسطيني، ومنع المذبحة التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الفلسطينيين، مشدداً على ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية بشكل عاجل إلى الشعب الفلسطيني الراح تحت الاحتلال والحصار، ورفض سورية القاطع لممارسات الترحيل والتهجير التي تقوم بها سلطات الاحتلال. بدوره أكد ابن فرحان على وقوف المملكة العربية السعودية إلى جانب الشعب الفلسطيني لاسترداد حقوقه، وعلى دخول

بيان سوري لبناني مشترك... / بقية /

سورية على مدى السنوات الماضية وفي الآونة الأخيرة لإعادة الأمن والاستقرار وتيسير عودة المهجرين إلى وطنهم، مؤكداً على أن سورية ترحب بجميع أبنائها وتطلع لعودتهم، وتبذل قصارى جهدها بالتعاون مع الدول الصديقة والشركاء في العمل الإنساني لتحقيق ذلك. من جهة أعرب وزير الخارجية اللبناني عن امتنانه وتقديره للجهود والإجراءات التي اتخذتها سورية، وتم الاتفاق على عقد اجتماعات تنسيقية لاحقة على مستوى المسؤولين والخبراء المختصين لمتابعة المسائل المتصلة بعودة النازحين، وضبط الحدود، وتبادل تسليم المحكومين العدلين، وغيرها من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

تصفية قضيته العادلة، وأكدا على ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة في فلسطين ولبنان والجولان السوري وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وتدارس الجانبان الهدف من هذه الزيارة وهو معالجة التحديات المتصلة بأزمة النزوح السوري في لبنان، وشددا على أهمية التعاون المشترك لضمان العودة الكريمة للمهجرين السوريين إلى وطنهم الأم، وضرورة تحمل المجتمع الدولي والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة مسؤولياتهم في المساعدة على تحقيق هذا الهدف. وشرح المقداد الإجراءات التي اتخذتها

والمغتربين الدكتور فيصل المقداد بحضور نائب الوزير بسام صباغ، ومعاون وزير الإدارة المحلية والبيئة معتز دوه جي، ومستشار وزير الخارجية والمغتربين السفير علي عبد الكريم، ومدير إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية قصي الضحاک، ومدير إدارة الدعم التنفيذي جمال نجيب. وأدان الجانبان العدوان الإسرائيلي المنهج ضد الشعب الفلسطيني، وأكدا على ضرورة وقفه بشكل فوري ووضع حد لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي، والعمل على الإذخال الفوري وغير المشروط للمساعدات الإنسانية إلى غزة، كما شددا على الرفض القاطع لأي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني أو

في بيان مشترك اليوم: برغبة لبنانية صادقة بزيارة سورية للتشاور وتنسيق المواقف إزاء التحديات المشتركة التي يواجهها البلدان الشقيقان والتصعيد الحاصل في المنطقة، وفي ضوء الترحيب السوري، قام وزير الخارجية والمغتربين اللبناني الدكتور عبد الله بو حبيب على رأس وفد ضم مدير عام الأمن العام اللواء الياس البيسري، وأمين عام المجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن محمد المصطفى، والقائم بأعمال سفارة لبنان في دمشق طلال ضاهر، ومدير مكتب الوزير وليد حيدر، والقاضي غسان الخوري من وزارة العدل، والعميد مرشد سليمان من المديرية العامة للأمن العام، بزيارة رسمية إلى دمشق اليوم، حيث التقى الوفد وزير الخارجية

بسبب اعتداءات الاحتلال التركي.. استمرار توقف محطة مياه علوك في الحسكة



يستمر توقف محطة مياه علوك في ريف الحسكة عن ضخ مياه الشرب نتيجة قيام الاحتلال التركي باستهداف محطات التغذية الكهربائية في المحافظة، ولاسيما محطة كهرباء الدرباسية التي خرجت من الخدمة في الرابع من الشهر الجاري.

مدير عام مؤسسة المياه المهندس محمد عثمان أشار في تصريح إلى أن استمرار معاناة أهالي مدينة الحسكة وريفها الغربي بانقطاع مصدر مياه الشرب الوحيد لهم هو بسبب توقف محطة مياه علوك عن العمل الناتج عن قيام الاحتلال التركي باستهداف محطات الكهرباء المغذية لها، مشيراً إلى وجود مساعٍ لإيصال كمية محددة من التيار الكهربائي لمحطة كهرباء الدرباسية بشكل استثنائي لإعادة تشغيل محطة علوك ريثما يتم إصلاحها بشكل كامل.

وأشار عثمان إلى أن المؤسسة وبالتعاون مع المنظمات والهيئات الإنسانية العاملة في سورية تعمل على تأمين احتياجات الأهالي في مدينة الحسكة من مياه الشرب، من خلال نقل كميات منها من المناهل

الاحتلال الأمريكي يسرق... / بقية /

وتقوم قوات الاحتلال الأمريكي الموجودة في الجزيرة السورية بالتشارك مع ميليشيا "قسد" المرتبطة بها بنهب الثروات الوطنية والمحاصيل الاستراتيجية كالنقطة ومحصولي القمح والشعير وحرمان الشعب السوري منها من جهة والتضييق على الأهالي من جهة ثانية من خلال إجبارهم على دفع أبنائهم للانضمام إلى صفوف الميليشيا الانفصالية في إطار سياسة الاحتلال الممنهجة لإطالة أمد الحرب في سورية.



المحيطة بالمدينة عبر الصهاريج الخاصة وتوفيرها في الخزانات المنتشرة بمختلف أنحاء المدينة والأحياء المحيطة، إضافة إلى توفير كميات من المياه المنتجة عبر محطات التحلية وذلك ريثما تتم إعادة تشغيل محطة مياه علوك وضخ المياه إلى الأهالي. وتعمدت قوات الاحتلال التركي الموجودة في ريف مدينة رأس العين المحتلة إلى قطع مياه محطة علوك بشكل متكرر، وتهديد حياة نحو مليون مواطن يقطنون في مدينة الحسكة ومحيطها والريف الغربي من المحافظة، ولا سيما أن المحطة هي مصدر مياه الشرب الوحيد لهم.

حرفيو سورية ينددون بجرائم الاحتلال... / بقية /

ضد أهلنا في غزة. وسام النصر الله عضو قيادة فرع دمشق لحزب البعث رأى أن أبناء سورية يجسدون من خلال هذه الوقفة وقوفهم مع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بوجه العدوان الإسرائيلي، مؤكداً أن الأمة ماضية في تحرير كل شبر من الأراضي المحتلة. وألقيت خلال الوقفة كلمات وقصائد وطنية عبرت عن دعم أهلنا في قطاع غزة المقاوم، ورفض لكل الجرائم التي يرتكبها العدو ضد الإنسانية جمعاء.

وفي تصريح مماثل اعتبر أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في ريف دمشق رضوان مصطفى أن هذه الوقفات التضامنية هي حالة تعبيرية تقوم بها جماهير الشعب في سورية والعالم رفضاً لجرائم العدو بحق شعبنا الفلسطيني، مؤكداً أن الانتصار حتمي للمقاومة الفلسطينية لأنها صاحبة حق. من جهته أكد رئيس اتحاد حرفيي دمشق علي قرمشلي وقف الحرفيين إلى جانب الشعب الفلسطيني في مقاومة هذا العدوان الوحشي ورفضهم للممارسات القمعية والجرائم التي ترتكب



الوقفة تعبير صادق عن مشاعر الحرفيين بالوقوف إلى جانب أهلنا في غزة في مواجهة العدوان الإسرائيلي المفتوح ضدهم.

الفلسطيني في غزة. وأدان اتحاد الحرفيين في بيان ألقاه رئيس الاتحاد ناجي الحضوة العدوان الإسرائيلي الوحشي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والذي يفوق في بشاعته كل الجرائم التي ارتكبت عبر التاريخ، مناشداً باسم حرفيي سورية المجتمع الدولي لوقف الحصار عن أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة وفتح المعابر وإيصال الغذاء والدواء لهم، ووقف العدوان الإسرائيلي فوراً. وفي تصريح له اعتبر رئيس الاتحاد أن هذه

أكثر من ٥ آلاف شهيد.. والاحتلال يصعد عدوانه ويرتكب مجازر جديدة في غزة المقاومة ترد باستهداف تحشيدات ومواقع عسكرية للعدو بصليات مكثفة من الصواريخ

■ ناصر منذر

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الهجمي على المدنيين في قطاع غزة لليوم السابع عشر على التوالي، وارتكبت المزيد من المجازر راح ضحيتها العشرات من الأطفال والنساء، لترتفع حصيلة الشهداء إلى ٥٠٨٧ بينهم ٢٠٥٥ طفلاً و١١١٩ سيدة و٢١٧ مسناً، بالإضافة إلى إصابة ١٥٢٧٣ مواطناً بجراح مختلفة.

وردت على جرائم الاحتلال المتواصلة قصفت المقاومة الفلسطينية تحشيدات الاحتلال في موقع "صوفا" العسكري بقذائف الهاون من العيار الثقيل، وأطلقت طائرتي زواري هجوميتين مفخختين استهدفت إحداهما السرب ١٠٧ "فرسان الذيل البرتقالي" التابع لقوات الاحتلال الجوية الموجود في قاعدة حتسريم، فيما استهدفت الأخرى مقر قيادة "فرقة سيناء" في جيش الاحتلال الموجود في قاعدة تسيلم العسكرية.

كما استهدفت المقاومة الفلسطينية بئر السبع المحتلة برشقة صاروخية وقوات الاحتلال الإسرائيلي في "مفتاحيم" وقرب "مفكعيم" برشقة صاروخية رداً على مجازرها بحق أهالي قطاع غزة.

من جانبها تحدثت وسائل إعلام العدو الإسرائيلي عن أزمة ثقة بين رئيس حكومة كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو وجيش الاحتلال.



وأصيب العشرات اليوم من جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل، إضافة إلى دمار كبير في المنازل.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال شن منذ فجر اليوم سلسلة غارات على منازل في رفح وخان يونس وحي تل الهوا جنوب القطاع وبيت لاهيا وجباليا وحي الفالوجا ومخيم الشاطئ شماله وحي الشيخ رضوان ودير البلح وسطه، ما أدى إلى استشهاد أكثر من ٩٠ فلسطينياً وإصابة العشرات،

ومع استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، شن الاحتلال اليوم سلسلة غارات استهدفت الأحياء السكنية، وأسفرت عن مجازر جديدة بحق عائلات بأكملها. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية، بارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى ٥٠٨٧ شهيداً، منهم ٢٠٥٥ طفلاً و١١١٩ سيدة و٢١٧ مسناً، بالإضافة إلى إصابة ١٥٢٧٣ مواطناً بجراح مختلفة. وقد استشهد أكثر من ٩٠ فلسطينياً،

إضافة إلى وجود أعداد من الفلسطينيين تحت أنقاض المنازل التي دمرها الاحتلال.

ودمرت طائرات الاحتلال مسجد النور المحمدي في حي الشيخ رضوان ووقوع إصابات بين المواطنين.

وفي سياق متصل ذكرت مصادر طبية فلسطينية أن قوات الاحتلال ارتكبت ٢٣ مجزرة في الساعات الـ٢٤ الماضية، راح ضحيتها ٤٣٦ شهيداً، بينهم ١٨٢ طفلاً، غالبيتهم من جنوب القطاع.

من جانبها ذكرت المقاومة الفلسطينية في بيان أن حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الفاشي تتواصل ضد شعبنا في قطاع غزة بتصعيد قصفه الإجرامي على الأحياء السكنية وارتكاب مجازر دموية خلفت آلاف الشهداء والجرحى من المدنيين جلهم من الأطفال والنساء، وذلك في ظل صمت دولي مريب، يمنح الاحتلال المارق، الفرصة لارتكاب مزيد من الجرائم الوحشية.

وتواجه طواقم الإنقاذ والدفاع المدني صعوبات في انتشال الشهداء والجرحى من تحت الأنقاض نتيجة تكرار القصف وقلة الإمكانيات والوقود.

وفي الضفة الغربية، ارتفعت حصيلة الشهداء إلى ٩٥ شهيداً، بارتقاء الشهيدين محمود سيف نخلة، ومحمد عليان، برصاص الاحتلال في مخيم الجلزون شمال رام الله.

المقاومة الفلسطينية تطالب بتكثيف الجهود الدولية لفتح ممر إنساني دائم للقطاع

■ فؤاد الوادي

أكدت المقاومة الفلسطينية أن إدخال كميات محدودة جداً من المساعدات إلى قطاع غزة المحاصر خلال اليومين الماضيين لا يغطي الحاجات المتزايدة في ظل العدوان الهجمي الذي يشنه الاحتلال الإسرائيلي عليه لليوم السابع عشر، مطالبة بتكثيف الجهود الدولية لفتح ممر إنساني دائم للقطاع.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: إن إدخال كميات محدودة جداً من المساعدات إلى قطاع غزة خلال اليومين الماضيين لا يغطي الحاجات المتزايدة لأبناء شعبنا في ظل العدوان الهجمي والحصار المتواصل وما تسببه من نقص حاد في كافة المواد الغذائية والدواء والوقود الأخذ في النفاذ من جميع مستشفيات القطاع.

وأضافت المقاومة: "ندعو الدول العربية والإسلامية والأمم المتحدة وكافة الأطراف المعنية إلى تكثيف الجهود لفتح ممر إنساني عاجل لإدخال الوقود والمواد الغذائية والدواء والمستلزمات الطبية، تجنباً لكارثة إنسانية، وإبادة جماعية تحت آلة الحرب الصهيونية، ورفضاً لسياسات الاحتلال وجرائمه ضد الإنسانية والتي يندى لها جبين البشرية".



هذا وكانت ١٧ شاحنة مساعدات قد عبرت من الجانب المصري لمنفذ رفح الحدودي نحو قطاع غزة، وهي ثاني قافلة مساعدات إلى القطاع المحاصر منذ بدء العدوان الإسرائيلي. وأكد رئيس فرع الهلال الأحمر المصري في محافظة شمال سيناء خالد زايد، أن الشاحنات تحوي كمية من الأدوية والمستلزمات الطبية والأغذية.

والسبت وصلت أول دفعة من مساعدات الإغاثة إلى القطاع على متن ٢٠ شاحنة، تحمل غالبيتها أدوية وأغذية. وكان منسق المساعدات الإنسانية في الأمم المتحدة مارتن غريفيث قد دعا إلى نظام تفتيش ميسر، بما يسمح بزيادة وصول مزيد من المساعدات إلى السكان المحاصرين في غزة هذا الأسبوع، من دون إبطاء.

قوات الاحتلال تستغل العدوان على غزة للاستفراء بتعذيب الأسيرات في سجونها

■ سامر البوظة

في ظل العدوان الوحشي الذي يشنه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وما يرتكبه من مجازر مروعة فاقت حدود التصور البشري، تستفرد إدارة سجون الاحتلال من جانبها بتعذيب الأسيرات والتنكيل بهن بمختلف الأشكال، مستغلة بذلك منع زيارة المحامين والأهل لهن، والتعقيم الكبير على وضع السجون بشكل عام. ونقلت وكالة معاً عن هيئة شؤون الأسرى أن قوة كبيرة من سباني الاحتلال المدججين بالدروع الواقية ضد الرصاص اقتحموا ما يسمى سجن الدامون يوم التاسع عشر من الشهر الجاري، وهم يحملون بأيديهم الهراوات وقنابل الغاز والأسلحة، وقاموا بقلب الغرف رأساً على عقب، وإفراغها من كافة الأغراض مثل الطاولات والكراسي وأدوات المطبخ، والمواد التموينية، حتى الأمور الخاصة والأغراض التي صنعتها أو اشترتها الأسيرات من حسابهن الخاص، لدرجة أن الرسومات التي على الحائط لم تسلم من أيديهم حيث تم تمزيقها.

وأشارت الهيئة إلى أنه عند رفض الأسيرات لما يجري، قامت قوات القمع التابعة للاحتلال بضرب الأسيرات وعزل جزء منهن، كما أغرقوا



الغرف بالغاز من دون مراعاة لوجود القاصرات، والكبيرات بالسن، والمصابات والمريضات، علماً أن هناك أسيرات يعانين من حساسية وربو. وبحسب الهيئة فإن الأسيرات يتعرضن منذ ١٦ يوماً لعقوبات مشددة، بينما منعهن من الاتصال بأهلن والمنع من الزيارة، ومنع زيارة المحامين لهن، والحرمان من الفورة، ومصادرة كافة الأدوات الكهربائية، وتقليص مدة الاستحمام إلى ربع ساعة باليوم لكل غرفة، بالإضافة إلى الاعتقالات المتكررة للغرف وتهديدات بالقتل وشتائم مستمرة.

علماً أن هناك حملة اعتقالات كبيرة في الآونة الأخيرة، معظمها تحت ذريعة التحريض والنشاط على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ عدد الأسيرات الحالي قرابة الـ ٥٠ أسيرة في ما يسمى سجن الدامون، عدا عن الأسيرات اللواتي تتعرض للتحقيق، وهذا الرقم قابل للتغيير في أي لحظة.

زراعة حمص: تنفيذ ٨٠٪ من الطرق النارية في المحافظة ونقص الكوادر والتجهيزات يعوق عمل دوائرها

■ سهيلة إسماعيل

يكتسب القطاع الزراعي في محافظة حمص أهمية كبيرة نظراً لاتساع المساحات المخصصة للزراعة وخصوبة الأراضي في أغلب الأماكن ونجاح بعض الزراعات الموسمية " اللوزيات- الزيتون- التفاح- المشمش..."، والاستراتيجية كالمح والشمع، لكن هل ينال المزارعون في حمص الدعم المطلوب للاستمرار باستثمار أراضيهم والعمل فيها لتعطي أكثر وأكثر بما يساهم في دعم الاقتصاد الوطني؟

الدعم وفق الإمكانيات

في إطار ذلك أكد مدير الزراعة المهندس يونس حمدان أن دعم القطاع الزراعي في حمص يتجلى بتقديم مستلزمات الإنتاج وفق الإمكانيات المتاحة، ومنها مادة المازوت المدعوم، أي بسعر ٢٠٠٠ ليرة سورية للتر الواحد، وكذلك السماد عند توفره يكون سعره أقل من سعر السوق المحلية، إضافة لما تقوم به دائرة الإنتاج النباتي من تنفيذ حملات مكافحة المجانية لبعض الآفات الزراعية "صدأ القمح- السونة- فأر الحقل".

كما أن الوزارة تتدخل مباشرة عند طلب المزارعين ومديرية الزراعة لتقديم الدعم لمكافحة بعض الإصابات الطارئة والمتجاوزة للعتبة الاقتصادية وليس بمقدورهم معالجتها، كإصابة الزيتون بحفار ساق التفاح، والإصابة بذبابة الفاكهة في بعض المناطق، حيث قدمت الوزارة المصائد والجرار والمحروقات اللازمة لحراثة الأراضي ويبقى تأمين المبيد على المزارع.

وأشار إلى أنه من أوجه الدعم الأخرى حملات التلقيح المجانية للأبقار والأغنام على مدار العام، وتوزيع المقتن العلفي بالسعر المدعوم، ولا ننسى الكادر الفني الموجود في الإرشادات الزراعية ومتابعته للحالة العامة لكل المحاصيل والأشجار المثمرة والحالة الصحية للثروة الحيوانية عامة.

كشف حسي

وعن حاجة المزارعين إلى ترخيص لزراعة أراضيهم أوضح حمدان أنه يتم وضع الخطة الإنتاجية من قبل الوحدات الإرشادية بالتنسيق مع الجمعيات الفلاحية، ثم ترفع إلى اللجنة الزراعية على مستوى المنطقة لجميع المحاصيل الشتوية والصيفية والتكيفية، ووفق ميزان استعمالات الأراضي والقدرة المائية الإروائية بالتنسيق مع ممثل من مديرية الموارد المائية، وتقوم بعد ذلك اللجنة الزراعية الفرعية برئاسة المحافظ بدراسة الخطة المقترحة ورفعها إلى وزارة الزراعة ليتم تدقيقها واعتمادها من قبل رئاسة مجلس الوزراء.

وأضاف: إنه يعتبر التنظيم الزراعي وثيقة إلزامية للحصول على مستلزمات الإنتاج قرضاً أو نقداً، وتشمل جميع المساحات المخطط لها، والمعتمدة من رئاسة مجلس الوزراء، علماً أن القرارات الحالية تقدم تسهيلات لمنح التنظيم الزراعي حرصاً على زراعة كل المساحات، سواء كانت مروية أم بعلية أم مشجرة، وحالياً يتم اعتماد الكشف الحسي لمن لا يستطيع تأمين وثائق ملكية للحصول على التنظيم الزراعي الإلزامي بحسب المرسوم رقم ٥٩ لعام ٢٠٠٥ وتعليماته بالقرار ٨/ت لعام ٢٠٠٦، ولا يُعتد به كحيازة وشراء، لذلك لا بد لكل مزارع من المبادرة

للحصول على التنظيم الزراعي من الوحدة الإرشادية "تعاوني أو إفرادي" بتقديم سواء استند على وثائق ملكية أو على كشف حسي من قبل اللجان المحلية المكلفة بذلك.

تعويض الأضرار

وعن تعويض المزارعين عن الأضرار في حال حدوث ظروف مناخية قاسية قال مدير الزراعة: إن التعويض شكل من أشكال الدعم، ويتم توزيعه وفق قوانين صندوق التخفيف من آثار الكوارث والجفاف وحسب الإمكانيات المتاحة لدى الصندوق.

تنفيذ ٨٠٪ من الطرق النارية

وفي سياق مشروع شق الطرق النارية في الأراضي الزراعية لتسهيل الوصول إليها في حال حدوث حرائق بين حمدان أنه منذ العام ٢٠٢١ تم وضع خطة لشق طرق نارية، إضافة بالتنسيق بين المديرية والمحافظة ويتمويل من رئاسة مجلس الوزراء، وتم تكليف آليات من عدة جهات عامة كالطرق والجسور ومديرية الخدمات الفنية والبناء والتعمير إضافة لآليات دائرة التشجير المثمر التابعة لمشروع تنمية واستصلاح الأراضي، وحتى الآن تم تنفيذ ٨٠٪ من الطرق المستهدفة في ريف المحافظة الغربي، ولم يتم تنفيذ الباقي لعدم توفر التمويل علماً أنه سيتم وضع بقية الطرقات ضمن خطة وزارة الزراعة لإنجاز المشروع كاملاً.

الخطة الزراعية

تضع مديرية الزراعة خطة زراعية كي يتقيد بها المزارعون لكن هناك- وحسب مدير الزراعة- من لا يلتزم بتطبيقها، موضحاً: من أهداف وضع الخطة الزراعية تحسين الإنتاج، وهي تتم بشكل سنوي ومن لا يلتزم بتنفيذها يتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه وفق المرسوم ٥٩ لعام ٢٠٠٦ وتنظيم ضبط بحقه سواء كانت المخالفة عدم التقدم للحصول على تنظيم زراعي أو عدم الالتزام بالخطة.

وبين أن الخطة الزراعية تطبق على الأراضي الموجودة في ريف حمص الجنوبي "منطقة القصير" حيث هجرها مالكوها خلال فترة الحرب، وتنفذ المديرية تعليمات رئاسة مجلس الوزراء فيما يخص إدارة واستثمار الأراضي الشاغرة وفق خطة ضمان سنوية سواء بالنسبة إلى الأراضي الصالحة لزراعة المحاصيل الصيفية والشتوية، وكذلك الأشجار المثمرة عن طريق عرضها لمزادات تنظمها مديرية الشؤون القانونية في المحافظة واللجنة المشكلة لهذه الغاية برئاسة



المحافظ، حتى يعود أصحابها إليها واستثمارها وفق الخطة المعتمدة، علماً أنه سيتم تسليم الأراضي التي يعود مالكوها مباشرة بعد عرضها من قبل اللجنة المكلفة في المنطقة واللجنة الرئيسية في المحافظة بعد تقديم الأوراق الثبوتية المطلوبة.

بين الزراعة والبحوث

ورداً على سؤالنا عن علاقة المديرية بمركز البحوث الزراعية وهو من المراكز المهمة، قال حمدان: يقوم المركز بإجراء الدراسات والبحوث على المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة ودراسة أنواع وأصناف جديدة، تستفيد منها مديرية الزراعة بعد إقرارها من قبل لجنة الاعتماد في وزارة الزراعة، وتم مؤخراً اعتماد أصناف جديدة من القمح سيتم إكثارها من قبل المؤسسة العامة لإكثار البذار لتتم زراعتها وفق الخارطة الزراعية الصنفية المعتمدة.

صعوبات تعوق العمل

تعاني مديرية الزراعة في حمص كغيرها من المديريات والمؤسسات العامة من عدة صعوبات تشكل عائقاً في وجه تطوير الأداء وتحسين العمل للخروج بنتائج جيدة، ومن أهم تلك الصعوبات كما ذكر مدير الزراعة: نقص الكادر الإداري عامة، ونقص حاد في عدد العمال من الفئات الرابعة والخامسة "حراس - سائقين"، ولاسيما أن المسابقة المركزية التي أجريت مؤخراً لم تتضمن طلب الفئات المذكورة بالرغم من الحاجة وتوفر الشواغر، كما تعاني المديرية من نقص في عدد الآليات والدراجات النارية لزوم المواقع الحراجية والوحدات الإرشادية الموجودة في مناطق المحافظة، إضافة لوجود نقص في تجهيزات متطورة لدى الوحدات الإرشادية والدوائر الزراعية ومراكز التلقيح البيطري لإبصال الخدمات الكاملة للمزارعين والمربين.

قلة المستلزمات

وبين أنه من أهم مشكلات الوحدات الإرشادية الموزعة في مناطق المحافظة هو قلة توافر المستلزمات والتجهيزات من وسائل نقل وحواشيب بالإضافة إلى قلة مصادر الطاقة، ما يجعل العاملين فيها يعملون وفق الإمكانيات المتاحة، كما أن عملهم مرتبط بمدى تعاون المزارعين والمربين وخاصة موضوع النقل، علماً أن الفئتين جاهزون لتأدية أي خدمة للمزارعين والمربين عند الطلب، وقد تم تحديد يوم من كل أسبوع لاستقبال الفلاحين وعرض ما تقدمه الوحدة الإرشادية وفق الرونامة الزراعية من إرشادات أو مواد دعم.



تفعيل خدمة نقل ملكية السيارات للأصول والفروع إلكترونياً

■ ناديا سعود

أعلنت وزارة النقل بأنه تم تفعيل معاملة نقل الملكية الهبة بجميع أنواعها: (نقل ملكية- هبة للأصول والفروع والزوجة والزوج- نقل ملكية للغير)، وتمت برمجة هذا النوع من المعاملات على برنامج إدارة المعاملات الإلكترونية، وأصبحت جاهزة ومستخدمة لدى مديريات النقل وفق القانون ١٣ لعام ٢٠٢٣. وبينت الوزارة أنه أيضاً يمكن لأصحاب هذا

النوع من المعاملات مراجعة مديريات ودوائر النقل لاستكمال وإنجاز معاملات مركباتهم، حيث يتم الاستفسار بالتواصل مع كوادر النقل المعنية في كل مديرية أو مدير النقل بشكل مباشر، وعدم إدخال وسطاء أو استقاء المعلومات من غير المختصين في المديرية حرصاً على حسن سير الإجراءات وسلامتها وتجنب تعرضهم أو وقوعهم في أي أخطاء أو تكبد أي أعباء إضافية.

٤٠٠٠ مستثمر استفادوا من القانون ١٨ زيتون لـ «الثورة»: أرقام التحصيل ستظهر بعد سنة من التنفيذ



■ نهى علي

أكد محمد زيتون مدير عام المؤسسة العامة للمناطق الحرة، أن عدد المستثمرين الذين شملهم القانون رقم ١٨ لعام ٢٠٢٣، الخاص بتسوية الأوضاع الجمركية للبضائع والمركبات وكذلك مركبات التشغيل والمعدات الهندسية المفقودة في المناطق الحرة في عذرا وحلب والمنطقة الحرة السورية الأردنية المشتركة من تاريخ خروجها عن الخدمة خلال الحرب الإرهابية على سورية في المناطق الحرة الثلاث، بلغ قرابة ٤٠٠٠ مستثمر ممن تنطبق عليهم مواد القانون، والذين فقدت ألياتهم ومركباتهم وبضائعهم خلال الحرب الإرهابية على سورية، كما وأن القانون يشمل كافة المستثمرين السابقين والحاليين ممن تقدموا بضبوط شرطية وكل ما يلزم لتسوية أوضاعهم.

تحصيل إيرادات

الجديد يعكس وقوف الدولة ممثلة بالحكومة إلى جانب المستثمرين وتحملها جزء من الخسائر التي تعرضوا لها ومساهمتها في إعادة تفعيل النشاط الاستثماري في المناطق الحرة السورية وإعادة الحيوية لهذا المرفق الاقتصادي الهام، إضافة إلى الحرص على التواصل الدائم مع المستثمرين وإيجاد حلول مناسبة لمعوقات العمل الاستثماري بهدف دعمهم للاستمرار في استثماراتهم.

وختم زيتون تصريحه بالإشارة إلى الانعكاسات الإيجابية للقانون رقم ١٨ لعام ٢٠٢٣ على الخزينة وعلى أصحاب البضائع، معتبراً أن صدور هذا القانون لتسوية الأوضاع الجمركية

وأضاف زيتون في تصريح خاص لـ «الثورة» أن القانون يسهم في تحصيل إيرادات إضافية للخزينة العامة للدولة، من جراء الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الأخرى وفق القيمة المصرح عنها في مستندات الإدخال والتي سيتم تحصيلها من جراء تطبيق هذا القانون، ويمكن أن يتوفر الرقم لدى المديرية العامة للجمارك بعد انتهاء مدة السنة من تنفيذ القانون.

تفعيل الاستثمار

واعتبر مدير عام «المناطق الحرة» أن التشريع

والجزائية ومن كافة الغرامات المنصوص عنها في قانون الجمارك وذلك شريطة قيام المستثمرين المشمولين بهذا القانون بتسوية أوضاعهم جمركياً بتسديد ما يترتب عليهم من رسوم جمركية ورسوم وضرائب أخرى وفق القيمة المصرح عنها في مستندات الإدخال ومعدلات التحويل والرسوم النافذة بتاريخ خروج كل منطقة عن الخدمة ومنحهم مهلة مدتها سنة من تاريخ نفاذ هذا القانون لتسوية أوضاعهم وفق أحكامه.

للبضائع والمركبات وكذلك مركبات التشغيل والمعدات الهندسية المفقودة في المناطق الحرة في عذرا وحلب والمنطقة الحرة السورية الأردنية المشتركة من تاريخ خروجها عن الخدمة خلال الحرب الإرهابية على سورية، نذل صعوبات وحل إشكاليات كانت عالقة، حيث نص القانون على إعفاء مالكي هذه البضائع والمركبات وكذلك مركبات التشغيل والمعدات الهندسية المفقودة والمنظم بها ضبوط شرطية من المسؤولية المدنية

قريباً مجفف جديد للذرة الصفراء في حلب

الراشدي: الطاقة الإنتاجية ٣٠ طناً في الساعة



■ جاك وهبه

شهد معرض سورية الدولي للمكننة الزراعية ومستلزماتها أغرو سوريا Agro_Syria ٢٠٢٣ المنعقد حالياً على أرض مدينة المعارض في دمشق تنوعاً لافتاً ونوعياً للشركات المشاركة.

ذات الإنتاجية المرتفعة.

ولفت إلى أن الشركة تعمل بكل ما يخص التجار ورجال الأعمال لتسيير أمورهم الاقتصادية في سورية وخاصة المستثمرين الأجانب منهم، وهي مستعدة لتقديم كل الخدمات فيما يتعلق بتجهيز وصيانة صوامع الجفاف التي دمرت أو اهتكت خلال الحرب الإرهابية على سورية، وكان قد بين مدير المؤسسة العامة للأعلاف المهندس عبد الكريم شباط في تصريح سابق له أن المؤسسة كانت تمتلك قبل الأزمة أربعة مجففات ضخمة موجودة في محافظات حلب ودير الزور والرقعة والحسكة وجميع هذه المجففات تعرضت للتدمير.

وأشار إلى أهمية إنشاء مجففات الذرة الصفراء لما لها من فائدة قصوى في تشجيع زراعة الذرة، وتأمينها يساهم في توفير مئات فرص العمل للمزارعين، إضافة إلى أن الإنتاج المحلي من الذرة الصفراء لا يمكن تخزينه إلا في حال تجفيفه لأن الرطوبة العالية تؤثر في مادة الذرة.

وعلى هامش المعرض كشف مدير شركة الراشدي للخدمات الإدارية ومالك شركة ITM المستوردة للجرارات الزراعية الإيرانية محمد الراشدي في حديث خاص لصحيفة «الثورة» أن الشركة كانت من المساعدين لإتمام عملية شراء مجفف للذرة العلفية من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وسيتم وضعه في الخدمة خلال ٣٠ يوماً في منطقة تل حافر بمحافظة حلب موضحاً أن المجفف مجهز بكل تفاصيل الإنتاج، ومكون من ٣ صوامع سعة ١٠ طن لكل صومعة وتصل طاقته الإنتاجية إلى ٣٠ طناً في الساعة، وأشار الراشدي أن المجفف سيلبي حاجة السوق المحلية كون المنتج له علاقة بالأمن الاقتصادي على اعتبار أن الذرة الصفراء مادة أولية تدخل في خلطة المواد العلفية والتي تؤثر بشكل مباشر على أسعار العديد من المواد الغذائية في الأسواق المحلية، وتساعد على استبدال البذار الزراعية المستوردة من المادة وإكثار الأصناف

اعتبرت قرار عدم التصدير صائباً ١٠٠٪

مديرة مكتب الزيتون لـ «الثورة»: اهتمام غير مسبوق بالمحصول

قطاع هام

■ عامر ياغي

وقالت جوهر: إن قطاع زراعة وإنتاج الزيتون وزيتة يعدّ واحد من القطاعات الاقتصادية الهامة حيث تنتشر زراعة الزيتون في سورية على هضاب وسفوح ذات تربة كلسية فقيرة لا يمكن لأي محصول أو شجرة مثمرة أخرى تحملها، وتوفر أصناف متألّفة بيئياً وذات إنتاجية عالية كماً ونوعاً، والمصادر الوراثية المتميزة بتنوعها وغناها الكبيرين، إضافة إلى انتشار زراعة الزيتون في مختلف محافظات القطر نظراً للمرونة البيئية التي تتمتع بها شجرة الزيتون والتي سمحت لها بالانتشار جغرافياً وبيئياً، بحيث أن صنفاً واحداً يسود منطقة جغرافية أو إدارية، وأن عدد أشجار الزيتون في سورية وصل قبل الحرب الإرهابية على سورية إلى ما يقارب ١٠٧ مليون شجرة منها ٨٢ مليون شجرة مثمرة مزروعة على مساحة تقدر بـ ٧٠ ألف هكتار (١٥٪ من المساحة الكلية المزروعة و ٦٥٪ من مساحة الأشجار المثمرة)، وتربع سورية على المرتبة الرابعة عالمياً والأولى عربياً بالإنتاج الذي كان يفوق سنوياً (باستثناء سنوات المعاناة) كما هو عليه الموسم الحالي المليون طن من الثمار ينتج عنه ١٧٥ ألف طن زيت زيتون، في حين يتراوح معدل استهلاك الفرد من زيت الزيتون في سورية سنوياً بين ٥ و ٦ كيلوغرامات.

أكدت المهندسة عبير جوهر مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وجود اهتمام كبير وغير مسبوق في زراعة محصول الزيتون، جنباً إلى جنب مع تحسن واقع عمل معاصر الزيتون بشكل ملفت عما يقابله في السنوات السابقة.

دليل للمعاصر

جوهر وفي حديث خاص لصحيفة «الثورة» أشارت إلى أن اعتماد وزارة الصناعة دليل معاصر الزيتون الذي سبق لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي إدراجه ضمن مخرجات ملتقى القطاع الزراعي "تحديات - فرص"، ساعد في إصداره كمواصفة قياسية من قبل هيئة المواصفات والمقاييس السورية، وإلزام المعاصر الجديدة "قيد الإنشاء" به، ومنح مهل زمنية محددة "ثلاث سنوات" للمعاصر العاملة حالياً لتحديث منشأتها وألالتها بما يتناسب مع الإجراءات المدرجة ضمن الدليل، بالشكل الذي يمكن معه تحسين جودة زيت الزيتون، وإنتاجه ضمن المواصفات القياسية العالمية، مبيّنة أن السنة الحالية هي سنة معاناة لمحصول الزيتون تلت سنة حمل غزير.

٣٨٠ ألف طن زيتون

جوهر أوضحت أن قرار عدم السماح بتصدير مادة زيت الزيتون خلال الموسم الزراعي الحالي "صائب ١٠٠٪" يصب وبشكل مباشر في تأمين حاجة المواطن والسوق المحلية من مادة الزيت، وضمان عدم أي فجوة أو اختلال في ميزان العرض والطلب، أو قفزات غير محمودة بمؤشر الأسعار، منوهة بأن الإنتاج المتوقع في المناطق الأمانة تصل إلى ٣٨٠ ألف طن من الزيتون ينتج منها ما يقارب ٤٩ ألف طن زيت، وهي كمية جيدة نوعاً ما.



الشائعة.. المسمار الأخير في نعش الحقيقة

■ حسين صقر

عواقب كارثية لا تحمد عقابها، ولاسيما في ظل تقنيات التواصل والإرسال السريع تتركها الشائعة، فحتى تكذب الخبر نحتاج لأيام وربما شهوراً، لكن نشره لا يحتاج لرمشة عين حتى يسري بين الناس، كسريان النار في الهشيم التي ربما لن نسيطر عليها متى اشتعلت، ولا على رداد الفعل المترتبة عن بث وإطلاق تلك الشائعة. بالطبع وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية، ووسائل الإعلام المغرضة، أصبحت كبساط الريح لسريان تلك الشائعات التي تكون آثارها وعواقبها مدمرة للفرد والمجتمع.

بشكل واضح

ولعلنا اليوم نشهد صورة ذلك المرض الخطير بشكل واضح، في ظل الحرب الوحشية والهمجية التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أهلنا في فلسطين المحتلة، لتحول برمشة عين الضحية إلى جلاء، والأخير إلى ضحية، في الوقت الذي ترتكب فيه الصهيونية العنصرية أبشع مجازر وجرائم التطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني، ودفعه للتطهير القسري وترك البقعة التي مازال يعيش عليها بعد أن اغتصب كيان الاحتلال أرضه وكل ما يملك.

لا شك أن الشائعة هي واحدة من أقوى أساليب وأدوات الفوضى والفتن والحروب النفسية، بل هي أهمها على الإطلاق، ولا يقتصر دورها على الدول، بل تندرج على الأفراد، فهي كما تمارس على الدول وتمارسها تلك الدول على بعضها، أيضاً يستخدمها الأفراد للنيل من بعضهم اقتصادياً وصحياً واجتماعياً وثقافياً. والشائعات لا تمتلك عصاً سحرية للتأثير، بل كانت هناك عوامل كثيرة مساعدة لانتشارها، أهم تلك العوامل جميع مواقع التواصل الاجتماعي من "فيس بوك" وواتس آب وأنستغرام" وغيرها، إضافة لوسائل الإعلام التجارية والصفراء، والتي لايهمها سوى جني الأرباح مقابل العمالة لجهة ما. ووسائل الإعلام والتواصل تلك، لعبت دورها القذر والمشبوه خلال الحرب على سورية أيضاً، سواء فيما يخص الدولة أم الحكومة أم المسؤولين في المفاصل العامة والخاصة.



الترويج لخبر كاذب

وفي هذا السياق يشير الدكتور سعيد كوشك الباحث في العلوم النفسية والسلوكية: على أن الشائعات عبارة عن أخبار ملفقة تتولد من نقاش جماعي ينشأ من رحم الواقع، كلما أراد الناس فهم بعض المواقف، ولم تلق تلك المواقف أو الظواهر إجابات رسمية ترضي فضولها، وهذا ما يجعل من الشائعة بمثابة السوق السوداء للمعلومات، تبدأ بالترويج لخبر كاذب يتعلق بحث ما لخدمة أهداف صاحب الدعاية، كالنيل من خصم أو محاربة شائعة أخرى. وأضاف أنه بسبب الجهل وضعف حس النقد والغموض الذي يكتنف مشكلة ما يشكل ذلك الغموض وعدم الفهم بيئة خصبة لانتشار الشائعة وسريانها داخل شرايين المجتمع، لأنها أصلاً ليست ساكنة أو ثابتة دائماً فهي تخضع أثناء نقلها من فرد لآخر للتغيير والتبديل والحذف والإضافة طبقاً لدوافعه المكبوتة وآماله المرجوة.

الأخبار السيئة

ونوه كوشك أن الدوافع البشرية من حب وكراهية وعدوان وحقد وقلق وتوجس هي التي تدفع الفرد وتغريه بترويج الشائعة ونشرها حتى ينفس من خلالها بما ينوء به صدره، فمثلاً نجد الشخص العدواني يركز على الأخبار السيئة



عند نقله للشائعة حتى يرضي نزعات العدوان والتشفي بداخله، لأن الشائعة من وجهة نظره تتيح له نوعاً من التفرغ والإسقاط النفسي، فتراه يطلق أخباراً من ذاته وقد يبثها لطرف يكون على تواصل مباشر معه ويقول: "الناس يقولون عنك كذا، حتى يزرع بداخله الشك والريبة ويؤسس لبدء الانطلاق بشائعه تلك". وأوضح الباحث في العلوم النفسية والسلوكية أن الجيد في الأمر هو اختفاء الشائعة بمجرد انتشار شائعة أخرى عن موقف وأشخاص مختلفين، فبيد العامة بتناقل الأخبار الأكثر حداثة، وهو ما يؤكد أن الخبر الذي تم نشره مسبقاً كان كاذباً وملففاً، ولم يأت أحد على ذكره، وذلك بمجرد ظهور خبر آخر.

تحصين المجتمع

وحذر كوشك بالقول: يجب علينا جميعاً ألا نتناقل خبراً لانعرف مصادره الموثوقة، لأن نقله وتعميمه يشكل خطراً على المجتمع، وأشار إلى أن المسؤولية جماعية لمواجهة الشائعة ومنعها من الانتشار، وذلك من خلال تحصين المجتمع ضد أي غزو فكري، وهذا يتوقف على دور الأهل أيضاً بأن يعززوا ثقة الأبناء بأنفسهم ودعوتهم لعدم تصديق أي شيء قبل التأكد منه، وكذلك للمدرسة دور كبير بهذا الموضوع.

في حملة الشهر الوردي.. ناشطة في التوعية الصحية: شعارنا «كلما اكتشفته أبكر.. وصلت لشفاء أسرع»

■ علا مفيد محمد

(شعرت بأهمية الكشف المبكر عند الطبيب على الرغم من أنها تقوم دائماً بالفحص الذاتي للذدي والذي تعلمته من وسائل الإعلام المختلفة وندوات التوعية. وما دفعها لذلك وفاة جدتها بذات المرض لذا توجهت للفحص الطبي مباشرة) هذا ما روتته السيدة مها التي كان لديها الوعي بأهمية الكشف المبكر حيث تقول: (بعد فحص الطبيب لي أكد على غير الحقيقة أن هناك ورماً صغيراً جداً بحجم حبة الفول وأن هذا الورم حميد بنسبة ٧٠٪ ولا بد من استئصاله وكان يحفزني على إجراء العملية دون أن يقول لي إنني مصابة بسرطان الثدي حتى لا أشعر بالخوف، حينها قررت إجراء العملية لاستئصال ذاك الورم الصغير وبعد إجراء الجراحة أخبرني الطبيب أنه كان ورماً خبيثاً وأني اكتشفته في مرحلته الأولى، حمدت الله وقررت توعية كل من حولي من سيدات ونشر قصتي للتشجيع على مبادرة الفحص المبكر).

من جانب آخر هناك الكثير من السيدات اللاتي يرفضن حتى الآن الإقبال على فحص الكشف المبكر إما خوفاً وإما إهمالاً، فجاء الشهر الوردي، شهر التوعية الدائم بسرطان الثدي من كل عام في بلدان العالم أجمع لیساعد على زيادة الاهتمام بهذا المرض وتقديم الدعم اللازم للتوعية بخطورته والإبكار في الكشف عنه وعلاجه، فضلاً عن تزويد المصابين به بالرعاية المخففة لوطأته. انطلاقاً من ذلك أكدت الدكتورة هالة شاهين الأستاذة في جامعة دمشق والناشطة في مجال التوعية الصحية في حديث للثورة أنه: منذ التسعينيات بدأت حملات التوعية حول سرطان الثدي ونتيجة هذه الحملات لوحظ انخفاضاً عالمياً لعدد الوفيات الناجم عن سرطان الثدي المعروف بأنه أكثر السرطانات التي تقتل النساء، فثلث إصابات النساء هي إصابات الثدي والكشف المبكر جعل نسبة الشفاء ٩٩٪ ممن كُشف لديهم المرض في وقت مبكر.

السن الأكثر شيوعاً

والمعترف عليه كما بينت الدكتورة شاهين هو فوق عمر الـ ٤٠/ حيث تزداد فرص الإصابة، والعمر هو أحد وأهم عوامل الخطورة للإصابة بسرطان الثدي، والمقصود بعوامل الخطورة أنه إذا توافرت لدى هذه السيدة فهي أكثر عرضة للإصابة لكن لا يعني ذلك أن كل من يملك هذه العوامل سيكن مصاباً. بمعنى آخر: نحن نقول دائماً إن السنمة أو الوزن الزائد هو أحد عوامل الخطورة لكن هذا لا يعني بأن كل البدينات سوف يصبن به إلا أنه عامل خطورة يزيد من فرص إصابتهن، كذلك العمر تزداد الإصابة فوق عمر الـ ٤٠/ لكن هذا لا ينفي وجود إصابات في أعمار صغيرة وإن كانت نسبتها قليلة، فقد مر علينا حالات لأعمار ما بين ٢٠-٣٠ قد أصيبوا بسرطان الثدي.



ماين الفحص الذاتي والماموغرام

وأوضحت الدكتورة شاهين أنه لأجل هذا الفحص يقومون بحملات التوعية، إذ ننادي بضرورة أن تتعلم الإنث من عمر ١٨ سنة ما يسمى الفحص الذاتي الذي تجريه الفتاة لنفسها بعد انتهائها الدورة الشهرية والذي يتمثل بوقوفها أمام المرأة والهدف من ذلك ملاحظة أو حفظ شكل الثدي الطبيعي لتكون قادرة على ملاحظة أي تغيير يمكن أن يحدث وقيامها بإجراءات لا تستغرق من الوقت أكثر من ٥ دقائق وهي: رفع اليد للأعلى وتقريب الكتف للأمام وبعدها رفع الكتف وبالياد الثانية تتلمس الفتاة بـ ٣ أصابع منطقة الصدر ملاحظة أي كتلة مهما كانت صغيرة. هذه الإجراءات تعتبر أول الفحوصات التي تطلب من الفتيات وعليهن تعلمها بعمر صغير. وأكملت شاهين: أما السيدات بعمر ٤٠/ فما فوق تطلب منهن إجراء فحص الماموغرام وهو تصوير خاص بالثدي يعتمد على طريقة ضغط الثدي بين صفيحتين معدنيتين وبعدها تمرير الأشعة السينية التي تصور أنسجة الثدي. مؤكدة أن تصوير الماموغرام يبينه لأي تغيير في أنسجة الثدي مهما كان بسيطاً والذي قد لا يظهر بالفحص الذاتي. ونوهت أنه ليس بالضرورة أن يكون هذا التغيير دليل الإصابة لذلك بعد ملاحظته تنقل السيدة للاختبار الثالث الذي هو تصوير (الايكو) للمنطقة التي لوحظ فيها تغير بالنسج وبدوره يوضح بشكل أكبر إن كان ورماً سرطانياً أو تليفاً عادياً.

هل الإصابة وراثية؟

أجابت شاهين: لغاية اليوم رغم كل الدراسات لمرض السرطان لم تُعرف بعد شرارة الانطلاق التي تجعله يبدأ، أو ما السبب المؤكد المسؤول عن بدايته، كلها ضمن إطار عوامل الخطورة التي إن وُجدت ممكن أن يصاب

الإنسان بالسرطان إنما التاريخ العائلي مهم إذ نجد الكثير من العائلات التي لديها عدة حالات للإصابة بالسرطان، أي إن لديهم استعداداً للإصابة. فالمورثات تلعب دوراً لكن ليس ذلك مؤكداً. ولكن يبقى السؤال المطروح دوماً هل حتماً تنتقل الإصابة من الأم لابنتها بعامل الوراثة؟ الجواب: لا فيمكن أن تصاب الأم ولا يصاب أحد من أولادها وكذلك الأمر بالنسبة للأب.

خوف وتردد

فسرت الدكتورة شاهين بأن ذلك يعود إلى المفهوم المجتمعي الخاطئ لدى البعض الذي يهاب الفحص ويخاف اكتشاف المرض ومواجهة الحقيقة، فيما الواقع كلما تأخرت السيدة بالفحص والكشف تفاقمته الحالة أكثر لذلك ننادي بحملات التوعية واللقاءات من خلال الإعلام بنسيان هذا المفهوم والتأكيد على فكرة "كلما اكتشفته أبكر كلما وصلت للشفاء بشكل أسرع" هذه الفكرة يجب أن نزرعها عند الفتيات والسيدات وللأسف في بلادنا يتفخرون بعدم مراجعة الطبيب هذا المفهوم الخاطئ دليل جهل وعدم التصوير لا يُلغي الإصابة.

علاقة الغذاء بالسرطان

أشارت الدكتورة شاهين إلى أن الغذاء مرتبط بكل أنواع السرطانات وهو أيضاً عامل خطورة بمعنى أن الغذاء غير الصحي الغني بالدهن والسكريات فقير بالخضار والفواكه له تأثير سلبي لذلك يجب تناول غذاء صحي غني بالخضراوات أو غذاء يعطينا ما يلزمنا فقط من الدهن دون زيادة مع نشاط جسمي متوسط والامتناع أو التخفيف من التدخين مما يشكل نوعاً ما وقاية من الإصابة بالسرطان بإذن الله.

كأس الاتحاد الآسيوي

الفتوة في ضيافة النهضة العماني اليوم.. والحكيم يتطلع للفوز والصدارة



جبل المكبر الفسطيني بهدف، ثم فاز على العهد اللبناني بالنتيجة ذاتها. هذا وتأجلت مباراة العهد وجبل المكبر التي كانت مقررة اليوم أيضاً بسبب الأوضاع في الأرض المحتلة. من جهة أخرى يلتقي غداً الثلاثاء القادم فريق الأهلي ممثل سورية الآخر في المسابقة بفريق الكويت الكويتي في جدة (أرض الأهلي)، وستحدث عن المباراة بشيء من التفصيل غداً.



يسعى لمتابعة سلسلة النتائج الإيجابية وتقديم صورة ترضي جماهيره في كأس الاتحاد الآسيوي. وقال الحكيم: فرق المجموعة متساوية حالياً في النقاط، ونحن نملك حافز الصدارة وتحقيق انتصار جديد. وأضاف: النهضة خصم قوي، نحن درسناه بشكل جيد من خلال المباريات التي خاضها في البطولات المحلية العمانية وكأس الاتحاد الآسيوي.. اللعب خارج أرضنا بكل المباريات يعطينا الدافع لتحقيق النتائج الإيجابية. من جهته حمد العزاني المدير الفني للنهضة العماني قال: إن لاعبيه في أتم جاهزية للقاء الفتوة السوري، مؤكداً امتلاك النهضة الخبرات والإمكانات التي تؤهله لخوض مباراة كل ٣ أيام. وكان الفتوة قد خسر مباراته الأولى أمام

■ هشام اللحام

يحل فريق الفتوة لكرة القدم ضيفاً على فريق النهضة العماني في المرحلة الثالثة من منافسات المجموعة الأولى لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي. ويتطلع الفتوة بطل سورية إلى العودة بنتيجة جيدة أقلها التعادل عندما يلعب الفريق العماني عند الساعة التاسعة من مساء اليوم، ويدرك الأزرق صعوبة المهمة أمام فريق منافس يتساوى معه ومع فرق المجموعة الأخرى بالنقاط (ثلاث نقاط لكل منهم)، ما يجعل المنافسة للتأهل إلى الدور الثاني صعبة. ويضم الفتوة عدد من لاعبي المنتخب ليعبي الخبرة القادرين على تحقيق الفوز أو التعادل من أرض منافسيهم. وقد أكد أيمن الحكيم المدير الفني للفتوة في المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة أن فريقه

رقم قياسي عالمي في بطولة العالم للسباحة

■ ريم عبدو

في بطولة العالم في اليابان في تموز الماضي، زمنًا قدره ٢٦،٨٦ ثانية، لتحطم الرقم القياسي السابق البالغ ٢٦،٩٨ ثانية، المسجل باسم الصينية ليوشيانغ في ٢٠١٨، وكايالي حالياً هي البطلة الأولمبية في سباق ١٠٠ متر ٢٠٠ متر ظهوراً وتحمل أيضاً الرقم القياسي العالمي في سباقات ٥٠ متراً و ١٠٠ متر ٢٠٠ متر في نوعها المفضل.

أكدت الأسترالية كايالي ماكويون أنها لم تتوقع تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق ٥٠ متراً ظهوراً للسيدات، بعد تسجيلها رقماً جديداً في بطولة العالم للسباحة المقامة في العاصمة المجرية بودابست. وسجلت السباحة (٢٢ عاماً)، التي حققت تفوقاً كاسحاً في منافسات الظهر



فوز صعب لبرشلونة قبل الكلاسيكو وجيرونا وريال مدريد يتساويان نقاطاً في الصدارة

■ هراير جوانيان

حقق برشلونة الذي غاب عنه أكثر من لاعب أساسي، فوزاً صعباً على ضيفه أتلتيك بلباو ١-٠، ضمن منافسات المرحلة العاشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم التي شهدت تساوي جيرونا «مفاجأة الموسم» مع ريال مدريد في الصدارة بعد فوزه اللافت على ألبيريا ٥-٢.

ويتصدر ريال مدريد الذي كان اكتفى بالتعادل مع إشبيلية ١-١ السبت، الترتيب برصيد ٢٥ نقطة بفارق الأهداف عن جيرونا، في حين يأتي برشلونة في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة. وخاض برشلونة المباراة في غياب عدد لا بأس منه من لاعبي الصف الأول أبرزهم هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي، وجناحه البرازيلي رافينيا، والهولندي فرانكي دي يونغ وبيدري. يذكر أن برشلونة فاز في مبارياته الخمس هذا الموسم على أرضه.

وحسم جوفنتوس قمة مباريات المرحلة التاسعة من الدوري الإيطالي، بفوزه الصعب على ميلان ١-٠، المنقوص عددياً منذ الدقيقة ٤٠، واقترب من إنتر المتصدر.



وفشل ميلان الذي مُني بخسارته الثانية هذا الموسم في الاستئثار بالصدارة واكتفى مرغماً بالمركز الثاني بعدما تجدد رصيده عند ٢١ نقطة متأخراً بفارق نقطة عن جاره اللدود إنتر الفائز على تورينو بثلاثية نظيفة، فيما قلص جوفنتوس الذي حافظ على مركزه الثالث الفارق إلى نقطتين مع نيراتزوري. كما فشل ميلان في التحضر بأفضل طريقة ممكنة لاستحقاقه الأوروبي في رحلة محفوفة بالمخاطر لمواجهة باريس سان جيرمان الفرنسي في الجولة الثالثة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا بعد يومين.

برشلونة: ميسي سيحظى بمباراة تكريمية في نيوكامب

■ هراير جوانيان

أكد المدير الرياضي في برشلونة الإسباني، البرتغالي ديكو، أن ناديه مصمم على إقامة مباراة تكريمية لأسطوريته الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي أمضى مسيرة مظفرة في صفوف النادي الكاتالوني، وقال ديكو في تصريحات نقلتها صحيفة (لانس) البرازيلية: سيبقى ميسي المثال الأكبر في تاريخ النادي، على الأرجح أمام يوهان كرويف ورونالدو، ستكون هناك مباراة وداعية بالتأكيد، ربما في الملعب الجديد عندما يصبح جاهزاً. وأضاف: لا ندري متى سيخوض هذه المباراة لكن بالتأكيد سيكون هناك مباراة، أمل في استمرار في اللعب لسنوات عدة، لأن كل الذين يحبونه ويحبون كرة القدم هم سعداء لرؤيته سعيداً.

وكانت صحيفة (سبورت) الإسبانية أشارت في آذار الماضي إلى أن برشلونة يفكر في تكريم أسطوريته خلال احتفالات ١٢٥ عاماً على تأسيس النادي، والذي يصادف العام المقبل. وأمضى ميسي (٣٦ عاماً) معظم فترات مسيرته في صفوف النادي الكاتالوني وخاض في صفوفه ٧٧٨ مباراة سجل خلالها ٦٧٢ هدفاً وأحرز لقب بطل الدوري الإسباني ١٠ مرات، ودوري أبطال أوروبا ٤ مرات وكأس إسبانيا ٧ مرات. وغادر ميسي برشلونة مكرهاً بسبب مشاكل النادي المادية من دون أن تسنح الفرصة لتوديع أنصار النادي وانتقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي وخاض في صفوفه موسمين ومنه إلى إنتر ميامي الأمريكي، ويشهد ملعب نيوكامب حالياً

عملية ترميم كبيرة، حيث سترتفع سعته من ٩٠ ألف متفرج إلى ١٠٥ آلاف على أن تنتهي الأعمال فيه بشكل نهائي عام ٢٠٢٦.



جائزتان جديدتان لـ «الطريق»

■ فؤاد مسعد

شكلت الحاضن الأساسي لأحداث فيلم "الطريق" الذي تمازج فيه العمق مع البساطة، هي حكاية جاءت مُطعمّة بالروح الإنسانية طارحة بكثير من الشفافية علاقة تربط بين الجد والحفيد، حيث يشكل الجد الدافع الأساسي لإيصال حفيده إلى شاطئ الأمان متجاوزاً العقبات كلها بما فيها وسم الفتى اليافع بالغباء، إلا أن حكمته وصبره وإيمانه بقدرة حفيده على تجاوز الأزمات كان له الدور الرئيسي في نجاحه بالحياة. تأخذ كاميرا المخرج المشاهد إلى عوالم شاعرية تنبض بإحساس يخالج الروح منتصرة إلى الخير والحياة والجمال متحدية كل أشكال القبح، ساعية إلى إبراز أهمية التقاط مكامن القوة داخل الإنسان ليدع ويحقق ذاته، وبذلك يؤكد المخرج عبد اللطيف عبد الحميد مرة أخرى قدرته على الوصول إلى الأعماق ليلامس العوالم الداخلية للإنسان ويوصل أفكاره المنتقاة من صميم الحياة والمعجونة بالنبيل والأصالة، محققاً مستوى فنياً راقياً وصورة معبرة تفيض رهافة، عبر فيلم يمر كنسمة تدغدغ الفكر والمخيلة فتترك مكان مرورها دمعها الخاصة التي لا تُحصى.

جائزتان جديدتان حصدها الفيلم الروائي الطويل "الطريق" إخراج عبد اللطيف عبد الحميد في مهرجان "Cinalma" بفرنسا، وهما الجائزة الذهبية الكبرى بتصويت الجمهور، وجائزة لجنة التحكيم، وفور إعلان النتائج كتب المخرج عبد اللطيف على صفحته في الفيسبوك "كنت أتمنى أن أشارككم هذا الخبر المفرح في ظروف غير التي نمر فيها هذه الأيام، والتي تجعل كل فرحة ممزوجة بالآلم"، في إشارة منه لما يحدث في فلسطين.

الفيلم سيناريو وحوار مشترك بين عبد اللطيف عبد الحميد وعادل محمود، تمثيل: موفق الأحمد، غيث ضاهر، مأمون الخطيب، محمد شما، أحمد كنعان، رند عباس، تماضر غانم، ماجد عيسى، نبراس ملحم، عدنان عربيني، راما الزين، علاء زهر الدين، هاشم غزال، خالد رزق، ومن إنتاج المؤسسة العامة للسينما. وسبق للفيلم الفوز بثلاث جوائز في الدورة ٣٣ من أيام قرطاج السينمائية "جائزة أفضل سيناريو وجائزة الجمهور وجائزة أفضل ممثل للفنان موفق أحمد". البيئة الريفية بكل ما فيها من دفء وتفصيل تضيح بالحياة



فلسطين الأبية.. أرض المقدسات

■ رفاه الدروبي

حملنا فلسطين في وتين القلوب وبين ثنايا الروح لتبقى الغصة في حلقنا، وسحابة سوداء في العيون توشك أن تمطر، إنها الأبية العزيزة، أرض المقدسات، التاريخ المشرق، والحاضر الدامي، قطع أبطالها عهداً على أنفسهم أن يذلوا الغالي والرخيص في سبيلها كي تتنفس السلام والحرية، فالطيور أن لها الرجوع إلى أعشاشها إلى أرضها المعطرة بأقدام الأنبياء، حان لهم الرجوع إلى بيارات الزيتون والليمون والبرتقال إلى بيوت تناديهم بعدما هجروا منها قسراً.

فسلاماً لأرض خلقت للسلام جميلة كيوسف، خانها العالم كإخوته فأسدلت عليها ستارة مظلمة منذ خمسة وسبعين سنة، ليلها الطويل حجب عنها الضوء إلا من إشراقه بعض الأخوة، وخلدتها أقلام الأدباء بحبرهم المغسّس ببحر عكا وحيفا وغزة ومنهم الشاعر الشهيد الفلسطيني عبد الرحيم محمود المولود في بلدة عنبّا الواقعة قرب طولكرم، حيث فاضت روحه إلى بارئها في معركة الشجرة عام ١٩٤٨م بعد أن نسج بدمه قصيدة الشهيد:

سأحمل روحي على راحتني
وألقي بها في مهاوي الردى
أخوفاً وعندي تهوّن الحياة
وإذا وإني لربّ الإبا
بقلبي سأرمي وجوه العداة
فقلبي حديد وناري لظى
وأحمي حياضي بحدّ الحسام
فيعلم قومي أنّي الفتى

قبحاً لزمان حمل لهم الموت والحزن والأسى مدى العمر بأيدي غدر "صهيونية" ضربت بكافة العهود والمواثيق والأعراف، لم تعرف إلا القتل والتدمير والحقد، بئس الناس من يحبون أن يشربوا كؤوس الدم مترعة ويتلذذون بمشاهدتها فصبراً يا أهل غزة فإنّ الموعد آت، والحق يعلو ولا يُعلى عليه، ولا بدّ أن فجر النصر قادم على يد الأبطال الأشاوس ينقضون على أبي لهب وأعوانه ناشرين المحبة والسلام إنّه فلسطين البتول والمعجزة، مهبط الأديان السماوية ومهد الحضارات منذ فجر التاريخ.

